بسم الله الرحمن الرحيم استعين

نحمدك يا من منّ بالفضل على من شاء من عباده • وبلغه بحد منه العلم الشريف غاية مراده • ونصلي ونسلم على من ارسل للعالمين هدى ورحمة • وخص بجوامع الكلم وشرح صدره وملي حكمة • فكان لا ينطق عن الهوى فيما يصدر عنه من قول وكلمة • صلى الله عليه وسلم ما قام بالنفس ضمير واعرب عنه فم • وعلى آله الغر الكرام • واصحابه مصابيح الظلام **اما بعد** فقد كنت الفت حدودا في النحو جمعتها من كتبه ثم سنح لي ان اضع عليها شرحا ممتزجا بكلماتها يناسبها في الاختصار والاتقان • كافلا بحل مبانيها • وتوضيح معانيها • فوضعت هذه العجالة متلقطا من سارهم • سائلا من الله الحكيم الوهاب • ان يهديني طريق الصدق والصواب • فانه الجدير بالاجابة والمعول عليه في طلب الاصابة • فاقول مقتديا باسلوب الكتاب العزيز • وعملا بمقتضى الحديثين بسم الله الرحمن الرحيم ۞ الحمد لله الجار مع مجروره متعلق بمحذوف للعلم به يقدر مؤخرا للاهتمام او للاختصاص مناسبا لما جعلت التسمية مبدا له كما افاده الزمخشري اذ كل جار ومجرور لابد له من عامل لا يستغني به لابدان يتعلق بالفعل او بما يشبهه او ما اول بما يشبهه او ما يشير الى معناه • والله علم على الذات الواجب الوجود

المستحق

المستحق لجميع المحامد ولا خلاف في انه اعرف المعارف وان كان علما وهو اسم لم يتسم به احد قط الا انه لمزيد الاعتناء تكرر في القران العظيم الفين مرة وخمسمائة وستين مرة • والرحمن الرحيم وصفان بنيا للمبالغة من رحم بعد نقله الى فعل بضم العين وقدم الرحمن لانه ابلغ اذ الزيادة في البنا تدل على زيادة المعنى كما في قطع وقطّع ومن ثم اطلق جماعة الرحمن على مفيض جلايل النعم والرحيم على مفيض دقايقها • والحمد لغة الثنا باللسان على الجميل الاختياري على قصد التعظيم سوا تعلق بنعمة ام لا والشكر فعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعما على الشاكر او غيره سوا كان باللسان ام بالجنان ام بالاركان فالحمد اعم مطلقا واخص موردا والشكر بالعكس والمراد بالجميل ما يليق بالشخص ويحسن منه فهو متناول للفضايل والفواضل وجملة الحمد لله اخبارية لفظا انشايية معنى اذ المراد بها ايجاد الحمد لا الاخبار بانه سيوجد ومن ابلغ صيغ الحمد لدلالتها على اختصاص كل حمد بالله سبحانه وتعالى **الذي اعطى من رفع قدره** اي محله **بالعلم** الشرعي وما هو آلة له اي بسبب معرفته **مكانا عليا** اي مرتفعا وهو كناية عن علو المنزلة دنيا واخرى قال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ودفعها تدل على الفضل اذ المراد كثرة الثواب وبها ترفع الدرجات **وشرفه** اي عظمه **باللغة العربية** اي بمعرفتها لسبب

Copyright © King Saud University